

ومنهم من يجعل المكسورة إن فصلَ بينها وبين الألف حرف كالمفتوحة والمضمومة، والاعتداد بكسرة مقدرة في الراء أقوى منه في غيرها، وشذَّ إمالة الحجاجِ علماً، والناسِ ونابٍ، ومالٍ، وقابٍ، وعابٍ^(١)، وطلبنا، وطلبنا، ورأيتُ عِرْقاً وضيقاً.

وقد تمال الفتحة كالألف بشرط راء مكسورة بعدها، تليها، أو بينها حرف ساكن أو مكسور، والمتصلة أقوى من المنفصلة ويمنع مستعل بعد الراء المكسورة، وقد تمال لإمالة ألفٍ بعدها وقبل الألف حلقياً، ولكسرة تليها وإن لم تكن في راءٍ، وغير حلقياً تتبعُ الإمالة، فإن ذهبت الكسرة بتخفيف أو الألف المهالة لالتقاء ساكنين فالإمالة أقل، هذا ما لم تكن الفتحة في حرف مضارعة، أو ياءٍ، أو مفصلاً بينها وبين كسرة في راءٍ أو غيرها [٤٥ و] ياء، وقد تُمال ضمة واو ساكنة بعد ضمة، كفتحة إن وليها راء مكسورة، ومتصلة أقوى منفصلة، فتشُم الضمة الكسر، وتُشم الكسرة في الواو، وتُخلص الضمة قبلها.

بَابُ*:

مخارجُ الحروفِ: ستة عشر مخرجاً، فمن أقصى الحلق «همزة فألف» فهاء «، ووسطه «عين فحاء»، وأدناه «غين فحاء»، ومن أقصى اللسان وما فوقه من حنك أعلى «قاف»، وأسفل منه قليلاً وما يليه منه «كاف»، ووسطه بينه وبين وسط الحنك «جيم وشين وياء»، ومن بين أول حافته وما يليها من أضراسٍ «ضاد»، ويتكلف من أين ومن أيسر، ومن أدناها إلى منتهى الطرف وبين ما يليها من الحنك فويق

(١) زادت نسخة باريس كلمة «باب» مع اختلاف الترتيب.

(*) في المقرب: ذكر مخارج الحروف العربية الأصول ٥/٢